

المحاضرة الثامنة

العرض الكلي و الطلب الكلي

الاستهلاك : يعد الانفاق الاستهلاكي اكبر مكونات اجمالي الانفاق في أي اقتصاد ، ويخصص له الجزء الأكبر من الدخل الاجمالي في أي دولة لذلك تعتبر معرفة التغيرات في الاستهلاك (والادخار) الناتجة عن التغيرات في الدخل من المعلومات المهمة جداً للتعرف على التأثيرات التي تحدثها هذه التغيرات على الاستثمار و مستوى الاستخدام ، وبالتالي مستوى دخل التوازن الكلي في الاقتصاد .

دالة الاستهلاك : تعتبر النظرية التي جاء بها كينز بواسطة ما أسماه بالقانون النفسي حول العلاقة بين مستوى الدخل و مستوى الاستهلاك من اهم عناصر النظرية الحديثة لتحديد الدخل وتنص على " ان الأفراد يميلون الى زيادة استهلاكهم كلما ازدادت دخولهم ، ولكن بنسبة تقل عن نسبة الزيادة في الدخل " اما الجزء المتبقي من الدخل فيتم ادخاره .

ويمكن التعبير عن هذه العلاقة بالمعادلة الخطية التالية :

$$C = a + by$$

حيث ان : C = الانفاق الاستهلاكي

y = الدخل الحقيقي

a = الاستهلاك المستقل عن الدخل

B = ميل دالة الاستهلاك

الميل الحدي للاستهلاك :

يطلق على (b) الميل الحدي للاستهلاك (MPC) و تعرف على انها نسبة التغير في الاستهلاك مع تغير الدخل وهي تقيس الزيادة في الاستهلاك لكل ريال اضافي في الدخل .

- تتراوح قيمة (b) بين الصفر و الواحد الصحيح ($0 < b < 1$) وهي موجبة لان العلاقة بين (C) و (Y) طردية كما جاء في نظريه كينز ، واقل من الواحد الصحيح لافتراض كينز بأن الأفراد يدخرون جزءاً من دخولهم .

(٧) الميل الحدي للاذخار $s = \frac{\Delta S}{\Delta Y}$	(٦) الميل الحدي للاستهلاك $b = \frac{\Delta C}{\Delta Y}$	(٥) الميل المتوسط للاذخار $1 \div 3$	(٤) الميل المتوسط للاستهلاك $1 \div 2$	(٣) الادخار S	(٢) الاستهلاك C	(١) الدخل القابل للانفاق Y
٠,٣٠	٠,٧٠	-٠,١٥	١,١٥	-٦٠	٤٦٠	٤٠٠
٠,٣٠	٠,٧٠	-٠,٠٦	١,٠٦	-٣٠	٥٣٠	٥٠٠
٠,٣٠	٠,٧٠	٠	١,٠٠	٠	٦٠٠	٦٠٠
٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٠٤	٠,٩٦	٣٠	٦٧٠	٧٠٠
٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٠٧	٠,٩٣	٦٠	٧٤٠	٨٠٠
٠,٣٠	٠,٧٠	٠,١٠	٠,٩٠	٩٠	٨١٠	٩٠٠
٠,٣٠	٠,٧٠	٠,١٢	٠,٨٨	١٢٠	٨٨٠	١٠٠٠

الميل المتوسط للاستهلاك و الميل المتوسط للاذخار :

يقصد بالميل المتوسط للاستهلاك ، نسبة ما ينفق من الدخل ، حيث ان :

$$APC = \frac{C}{Y}$$

ويكون الميل المتوسط للاستهلاك اقل من واحد كلما ازداد الدخل عن مستوى التعادل ، كما يتضح من الأرقام المدرجة في العمود رقم (٤) من الجدول السابق .

اما الميل المتوسط للاذخار ، فيقيس نسبة ما يدخل من الدخل ، حيث ان

$$APS = \frac{S}{Y}$$

و الجدير بالملاحظة ان الميل المتوسط للاستهلاك ينخفض مع زيادة الدخل بينما يزداد الميل المتوسط للاذخار مع زيادة الدخل طالما ان مجموع كليهما يجب ان يساوي الواحد :

الميل الحدي للاستهلاك :

يقصد بالميل الحدي للاستهلاك كما اوضحنا من قبل ، التغير في الاستهلاك الناتج عن التغير في الدخل بمقدار ريال واحد ويمكن ان يعبر عنه بالمعادلة التالية :

$$MPC = b = \frac{\Delta C}{\Delta Y}$$

ويقاس الميل الحدي للاستهلاك (MPC) انحدار دالة الاستهلاك .

الميل الحدي للاذخار :

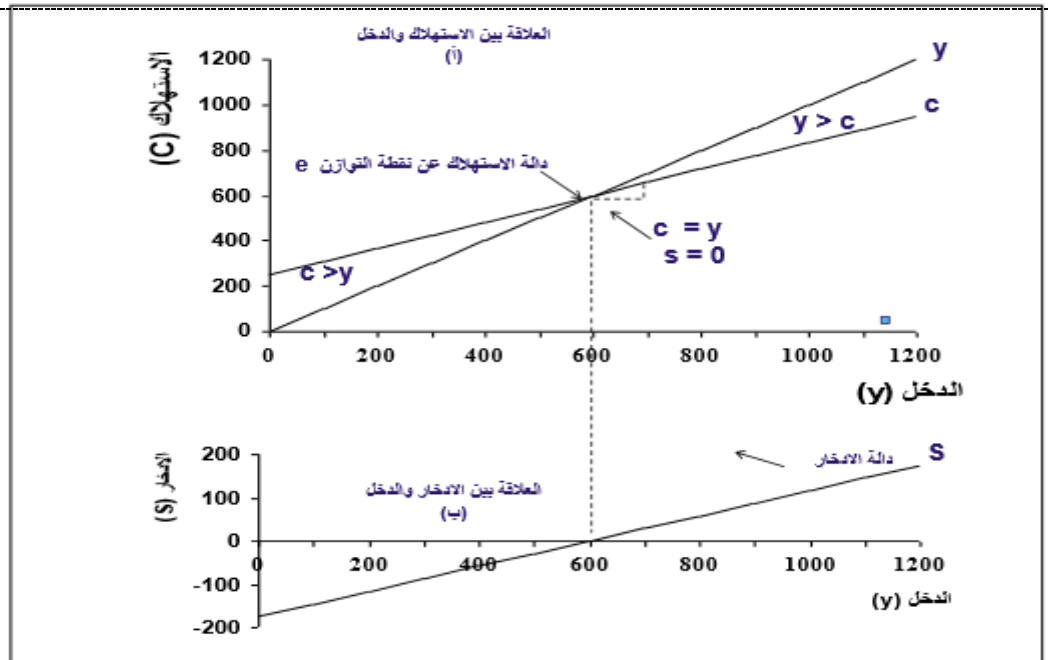
اما الميل الحدي للاذخار فانه عبارة عن التغير في الادخار الناتج عن التغير في الدخل بمقدار دينار واحد ، ويعبر عنه بالمعادلة التالية :

$$MPS = s = \frac{\Delta S}{\Delta Y}$$

ونجد ان : (MPC + MPS = 1)

وكذلك الحال بالنسبة للميل الحدي للاذخار (MPS) ، حيث يقيس انحدار دالة الادخار .

يتضح من الجدول ان زيادة الدخل تؤدي الى زيادة الاستهلاك وكذلك الادخار و لاحظ من العمود (٣) ان الادخار كان سالبا بالنسبة للمستوى الاول و الثاني للدخل و يمكن تفسير هذه الحالة التي يتجاوز فيها الانفاق الاستهلاكي الدخل الحالي للأسرة ، بأن الأسرة في هذه الحالة اما ان تعتمد في جزء من انفاقها على المدخرات السابقة او ان تلجأ الى الاقتراض .



- في الشكل اعلاه ، يمثل ارتفاع خط الـ (45°) المنطلق من نقطة الأصل مقدار الدخل ، و يطلق عليه خط الدخل ($C = Y$) ويمثل منحنى الاستهلاك (C) الأرقام المدرجة في العمود رقم (١) من الجدول السابق . ويوضح تقاطع هذا المنحنى مع خط الدخل نقطة التوازن (التعادل) ، التي يتساوى عندها الاستهلاك و الدخل ($C = Y$) ، حيث لا يوجد عند هذا المستوى أي ادخار ($S = 0$) .
- اما الى اليمين من نقطة التعادل (e) ، فيكون الانفاق الاستهلاكي اقل من الدخل ($C < Y$) ، وتمثل المسافة العمودية المحصورة بين منحنى الاستهلاك (C) وبين خط الدخل مقدار الادخار (S) اما الى الشمال من نقطة التعادل ، فيكون الانفاق الاستهلاكي اكبر من الدخل المتاح ($C > Y$) ، ويمثل الفرق بينهما ما يسمى بالادخار السالب أي السحب من المدخرات السابقة او الاقتراض .
- و لما كان الادخار هو الفرق بين الدخل و الاستهلاك ، وبما ان الاستهلاك يعتمد على الدخل ، لذلك فان الادخار يعتمد على الدخل ايضاً . وتسمى هذه العلاقة بين الادخار و الدخل بدالة الادخار

$$C = a + bY$$

إذا كانت دالة الاستهلاك هي :

$$S = -a + (1-b)Y$$

فإن دالة الادخار في المقابل ستكون:

حُرُوف انثوية